

# نور سورية

NOUR SYRIA

يا ابنأ لشارب ألبان الأبالسة \*\*\*\* لسنا الذين وردنا العين إيّاها  
نحن الذين إذا عاديتنا نقد \*\*\*\* نهوى لبان السباع مذ سقيناها  
أبشر بجند بني درعات زاحفة \*\*\*\* أبشر بمن يعشقنّ الحرب يهواها  
أبشر بها همماً غراً محجّلة \*\*\*\* أشدد لها الخيل إذ قد بان مرساها  
تدمي النفوس التي ليست بتائية \*\*\*\* عن منكر، ويحها وويح مسراها  
قد أن أين ضياغم دماً قرمت \*\*\*\* أكرم بها ويكأنّ الموت أحيها  
أبشر بغرغرة ما انفكّ صاحبها \*\*\*\* يرغي ويزبد، سوء البشر يغشاها  
يوم التلاقي بسيف الحقد نصرعكم \*\*\*\* صرع الضّباع التي ما ساد الآها  
لا تحسبنّ كلاب القصر مانعة \*\*\*\* ولا يكرّ عليك القائل الآها  
دقات قلبك تشدي من به صمم \*\*\*\* أراعك الجمع، بل هذي سماياها  
قبجاً لك استغفلتك الشيب والمرد \*\*\*\* حتى غدوت كمن في النار أشقاها  
طفقت تخصف أختاماً لتسكت من \*\*\*\* يفديّنك إذلالاً وإكراها  
إيّاك نهجو كبرق خلب، بلجت \*\*\*\* مزاعم، أيست منها ثناياها  
أخساً، ألا تستحي من حرّة كفرت \*\*\*\* بقبح وجهك كفراناً فأضناها  
خاب المقيت، يمني النفس بالظفر! \*\*\*\* شاهت مساعي الذي في الذل أرداها  
مخرفج العيش لا يأسى على أحد \*\*\*\* من الجيع، أليس الطّاعم الله  
لله درّ أسود العزّ إذ زارت \*\*\*\* فأرهبت، رجفت منها ضحاياها

لا درّ درّ جبان أينما يهـم \*\*\* مستعصم بحبال البغي قد تاها  
أبشر برعد يصمّ السمع، يخترق \*\*\* برازخ الصمت والإذعان أعلاها

المصادر: